رابط المادة على منصة باحث

فتاوي الحج 5341 هجري

02-25/ لماذا لا نلمس الطاعة البدنية للحج ؟ ll الشيخ عبد المحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

يقول سائل ما من الاستطاعة المالية بالنسبة للحج؟ البدنية من كان كان يمكنه ان يصل الى مكة بغير شد ولا ربط في سيارة او في طائرة ونحوهما فمن كان يمكنه ان يصل الى مكة ولا ضرر عليه. يعني مثل انسان - 00:00:00

هو في بلده مستطيع. لكن يقول انا لا استطيع ان اركب السيارة. لاني ركبت السيارة يصيبه القيء. او الضعف الشديد لضعفه او مرضه او كبير السن لاتحمل البقاء في الطائرة لا يتحمل البقاء في السيارة لا يتحمل البقاء - 00:00:30

بالباخرة فهذا اذا كان على هذه الصفة فان كان عنده مال يمكن ان يوصلهم الى مكة ويرجع زائد عن نفقته هو ونفقة من يمونه وجب عليه الحج في ماله هذا قول جماهير العلماء. يجب عليه الحج يعني يجب عليه الحج في ماله. وان كان - 00:00:50

ليس مستطيعا بماله فهذا لا حج يعني عند الجميع. لا حج يعني عند الجميع. اما اذا كان مستطيعا ببدنه. لكن ليس عنده مال فالجمهور انه لا حج عليه. لقول الله عز وجل لمن استطاع اليه سبيلا - 00:01:20

وفسر النبي عليه الصلاة والسلام استطاعة بالزاد والراحلة. في احاديث كثيرة اختلف العلماء في صحتها. لكن اخذ العلماء هذا من قوله سبحانه ولله نست حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. وقالوا ان النص على الاستطاعة يدل على انها - 00:01:40

خاصة وليست مطلق المكنة. لانه لو كانت باستطاعة مطلق المكنة والاستطاعة العامة. لن عليها لان سائر الواجبات الشرعية لا تجد الا معصلي قائما. فان لم تستطع عند القاعدة فان لم يستطع على جنب. فلما نص على الاستطاعة في الحج - 00:02:00

دل على ان استطاعة خاصة وما هي الا المال. ولهذا قالوا ان الحيوان اذا في هذا الباب هي مبينة دلت عليه الاية وليست زائدة وليست زائدة لحكم جليل لانه قال لمن استطاع التكاليف الشرعية - 00:02:20

بالاستطاعة فلما نص على الاستطاعة دل على انها استطاعة خاصة. خلافا لمالك رحمه الله الذي يقول ان من استطاع من حج ببدنه ولو لم يكن عنده مال وامكنه الوصول ولا ظرع وجب الحج. والاظهر والله اعلم هو هو - 00:02:40

في هذا وقول لجمع من اهل العلم وهو ان من كان مستطيعا الحج فان كان بعيدا فلا بد من المال. وان كان قريبا من مكة وليس عندهما الا المال الذي ينفقه نفسه. لكن هو يقول - 00:03:00

ان نفقتي في الحج هي نفقة معتادة. لانني انا قريب من مكة ولن احتاج الى نفقة زائدة. لا احتاج اين نفقة مركوب؟ شراء مركوب او استئجار مركوب. ويمكن اريد ان اسير من مشعر الى مشعر. في اذهان - 00:03:20

يجب عليه اذا امكن ذلك وان لم يمكن ذلك مثل يكون انسان يتضرر حتى ولو كان في مكة لان الى مشعر في ضرر خاصة مع كثرة السيارات والحجيج والمخاطر ويحتاج - 00:03:40

الى اجرة لكي ينتقل في هذه الحالة لابد ان يكون عنده مال يمكن ان يتنقل به مشعر الى مشعر - 00:04:00